

## لسان الميزان

وقال في المدح ... كل الندى الا نداك مكلف ... لم أرض غيرك كائنا من كانا ...  
أصلحتني بالبر بل أفسدتني ... وتركتنى أتسخط الإحسانا ... قوله في مدح أهل البيت من  
قصيدة ... إن اليسير بحب آل محمد ... أركى وأنفع من القينات ... في حب آل المصطفى  
ووصيه ... شغل عن اللذات والفتیات ... ويقال أن دعبدل لقب وهو بكسر أوله وثالثه وسكون  
المهملة بينهما وآخره لام وهو اسم الناقة الشارف ويقال أيضا للشیء القديم وكان سمي في  
الأول محمدا وقال الخطيب روايته عن مالك باطلة نراها من وضع بن أخيه إسماعيل قلت وقد  
تقدم ذلك في إسماعيل وحديث دعبدل وقع عاليما في جزء هلال الحفار وقال بن قتيبة سمعته يقول  
دخلت على المعتصم فقال لي أنت الذي تقول ملوك بني العباس في العد سبعة وأمر بضرب عنقي  
فقام إبراهيم بن المهدي فقال يا أمير المؤمنين أنه لم يقلها بل أنا الذي قلتها ونسبتها  
إليه لكونه هجاني فاطلقه قالوا وكان هجا الرشيد والمأمون وابن المهدي وطاهر بن الحسين  
وابن أبي داود مع كثرة إحسانه إليه ويقال انه ما سلم من لسانه أحد من الكبراء حتى هجا  
أهلها وامرأته وقبيلته وله القصيدة المشهورة المطولة في أهل البيت التي أولها ... مدارس  
آيات خلت عن تلاوة ... ومنزل وهي مقفر العرصات ... وأول القصيدة التي ذكرها المعتصم ...  
ملوك بني العباس في العد سبعة ... ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب ... كذلك أهل الكهف  
في الكهف سبعة ... غادة ثعوا فيه وثمانهم كلب ... وإنني لأزهى كلبهم عنك رغبة ...  
لأنك ذو ذنب وليس له ذنب ... ويقال أنه هجا مالك بن طوق صاحب الرحبة فدس اليه من ضربه  
ضربه بعکاز مسموم في قدمه فمات منها وذلك في سنة ست وأربعين وما ئتين